

تفسير سورة التوبه (49) تفسير الآيات 97-57 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:03

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ومنهم من عاهد الله لينا كان من فضله لمن صدقون ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون - 00:00:29

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات - 00:00:48

والذين لا يجدون مناسبا في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم هذه الآيات الخمس الاول منها سلوكها في حوالي ثلث ليالي سابقة - 00:01:08

والآلية السادسة وهي طبعا الآيات هذه تبدأ من الخامسة والسبعين الى التاسعة والسبعين من سورة التوبه وقد تلوت في الليلة الفائتة الآيات الأربع الآيات الأربع الاول ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقون ولنكونن من الصالحين الى قوله الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب - 00:01:48

وذكرت ان بعض المفسرين او كثيرا من المفسرين ابن كثير رحمة الله يقول كثير من المفسرين يفسرون هذه لا بكذا كثير يقول ابن كثير في تفسيره ذهب كثير من المفسرين الى انها نزلت في ثعلبة ابن حاطب - 00:02:16

وقلت لم يثبت في ذلك خبر عن رسول الله خبر صحيح ثابت لان الرواية تدور على علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف عند جميع المحدثين وقد رأيت بعض العلماء كابن القرقاطي في تفسيره احكام القرآن - 00:02:43

ينقل يقول كيف يصير هذا؟ كيف يصير على حاطب ثعلبة بن حاطب؟ انه هذا المتفاق مع انه من اهل بدر من اهل بدر الذين من الله عليهم بما لم يمن على كثير من عباده الصالحين - 00:03:08

فكيف يصير ثعلبة ابن حاطب؟ هذا هو المتفاق نعم وهو من اهل بدر طبعا انا الواقع ما وجدت الى الان ان صحيح البخاري راجعت فيه اسماء اهل بدر نفس الصحيح - 00:03:26

النفس الصحيح رجعت فيه تسمية من سمي من اهل بدر في الصحيح فلم اجد فيه ثعلبة ابن حاضر لم اجد في صحيح البخاري في تسمية من سمي من سمي آمن اهل بدر - 00:03:43

الطريق الصحيح ثابت من اهل بدر الذين آمن الله عز وجل عليهم واثني عليهم رسول الله وسلم وبشر جبريل لان النبي محمد بن الملاكية الذين شهدوا بدر هم اعلى الملائكة قدرها عند الله عز وجل وعند اهل السماوات - 00:04:01

لكن لم اجد اسم ثعلبة ابن حاطب في الصحيح في في تسمية من سمي من اهل بدر غير اني عندي وهم متوفهم باني لما كتبت في السيرة النبوية اسماء اهل بدر من صحيح البخاري - 00:04:19

آآكنت الحق اسماء في بعض نسخ صحيح البخاري فسمعه عندي كان البارحة عندي نسخة واعطيتها لشخص بعد صلاة العشاء البارحة اعطيتها اعطيتها نسخة اللي عندي من من كتابي في السيرة النبوية اعطيتها الصورة ان شاء الله - 00:04:40

يعني طبع بالفعل ويجلد ويرجل وقريبا يوزع ان شاء الله عز وجل لكنني ما استطع الان احكم على ثعلبة ابن حاطب من اهل بدر الا ان القرطبي يذكر انه من اهل بدء. فينفي ان يكون هو المراد بالمنافق الذي قال الله فيه ومنهم من عاهد الله اليتامي فضلا يقولوا الصالحين - 00:04:59

وجيبوا القصة الطويلة العريضة بأنه لما سأله النبي محمد ودعا له ان يرزقه الله وان الله عز وجل آآ رزقه مالا قليلا من الغنم فبدأ ينمو في المدينة كما ينمي الدود. ثم انتقل الى واد ف Paxac الوادي بغمته ونعمه - 00:05:24

ثم انتقل الى واد اكبر وانقطع عن الصلاة الجمعة والجماعة. وان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الصدقات امره ارسل له رسولين ليجمع الصدقة وانه قال هذه اخت الفيزيما. هذه اخت الفيزيما علمها. بعدين نشوف. اذا رحتم لغيري واتقم راجعين تمرروا علي. وان الله رفض امرنا بها - 00:05:44

او الا يقبل منه هذه الصدقة فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبل منه الصدقة وصار ياطم ويضرب على نفسه ثم بعد ذلك آآ جاء في عهد ابي بكر واراد ان يدفعها فرفض ابو بكر ان يقبلها وقال لم الحكايات طبعا يقاتلوا حكايات قصصية - 00:06:04

مثل ما اقول مثل القصص اللي يجيبيها في التلفزيون يصلون بها الناس يعني ما عندها ما لها ما يجوز ابدا. ما يجوز ابدا ان يقال على رسول الله ولا عن ولا عن الله عز وجل - 00:06:24

بشيء ثابت اذا اخطأ الانسان ما هو معصوم من الخطأ قد يهم قد يحصل عنده نسيان وفي انسان لكن الناس ما بيستمر. والواهم ما بيستمر اذا لبي تنبه. اذا نبه تنبه ويرجع ولا يعجا. يعني - 00:06:39
بعض الناس يمكن يخطي ويقرأ اية من الاخوان وغيرها. وبعدين تكبر عليه راسه ما يرضي يرجع. حتى لو يقولون في ما يرجع وطبعا هذه خلق اهل الایمان والاسلام. اهل الایمان والاسلام اذا اخطأوا ونبهوا تنبهوا. ان الذين اتقوا الى مسأ طائف من - 00:06:59

فليذكروا اذا هم مبصرون. يرجعون الى الله عز وجل ويستغفرون الله مما قد يكون وقع منه وذكرت انه لا يلزم من مثل قوله ومنهم من عاهد الله لان اكان من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين ان تكون نازلة بشخص بعينه - 00:07:19

لان الله يذكر صفات المنافقين وصور من اخلاق المنافقين ولذلك عندما يذكر شخص يكمل الاية بالجماعة ما بيذكرها لشخص واحد مثل ما قلت ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا - 00:07:49

وان لم على شخص واحد ده لو كان شخص واحد كان زي فين اعطي منها رضي وان لم يعطى بها يسخط لكن جلسة ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا نصروا معناها خلق لاكثر من شخص - 00:08:06

قد يكون شخص واحد حصل عليه هذه لكن لا يمنع ان يكون الباقي على شاكته. نفس الاخلاق ونفس السلوك ونفس الطبيعة اللي في هذا في هذا فلا ما في هناك فرق بين من تكون يعني ان صح الخبر مثل ما قلت في حديث عبدالله ابن زولخية التميمي اللي لمز النبي - 00:08:22

الصدقة هو شخص واحد كما جاء في الصحيح انه لما وزع النبي صدقات عليه الصلاة والسلام جاء وقال لم يعدل رسول الله لانه اعطى الاقرع ابن حارث مات ناقه واعطى عيون ابن حصن الجزارى مائة ناقه واعطاها - 00:08:42

مئة ناقه ما اعطاهم شيء واعطى المهاجرين الفقرا اللي ما لهم مال ولا ديار ولا ما لهم مال ولا بيوت. اعطاهم واعطى بعض الذين يتآلف قلوبهم من الكفار او من بعض هؤلاء من زعماء القبائل من كبار القبائل. ان الله جعل لهم نصيب سهم من - 00:08:55

اسهم الصدقات لثمانية قال والمؤلفات قلوبهم. والمؤلفة تقول يجوز ان تعطيها لكره ليس لم يدخل في الاسلام يدل على السؤال كافر. تعطاها لكافر ليدخل في الاسلام اذا ظهرت انك اذا اعطيته يسلم مثل ما اعطي النبي عليه الصلاة والسلام صفوان ابن امية يوم حنين اعطاه صار يعطيه يعطيه يعطيه يقول اعند - 00:09:20

كما بدأ كان ابغض الوجوه الي ومنتهى من عطاء حتى صار احب وجه على الارض اليه. عليه الصلاة والسلام. طبعا ما في شك الانسان

اسيير الاحسان ويقول للشاعر احسن الى الناس فاستعبد قلوبهم فاستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسانا. الاحسان لا -

00:09:40

لا يأتي الا بالخير. الاحسان غالبا لا يأتي الا بالخير وكونك تحسن الى شخص ويسيء اليك لا يذهب العرف بين الله والناس. ان ضاع من شخص ان احسنت الى شخص هو اساء اليك ولم ولم يعترف لك ان اطمئن عند الله عز وجل - 00:10:00

لا يذهب العرف يعني المعروف بين الله والناس. ان ضاع عند الناس ما يضيع عند الله عز وجل. ان ضاع عند الناس عند الله عز وجل وذكرت البارحة على انه عند مغل ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين قال - 00:10:17
فلما اتاهم من فضله ما هو واحد ولا اثنين ولا عشرة طبعا ما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا بهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما الله ما وعدهو وبما كانوا يكذبون - 00:10:39

والواقع ان جملة هذه الآيات اشتملت على اذار وتحذير على اذار وتحذير يعني شيء يروع القلب اللي عنده بصيص من نور وعنه يعني جزء من البصيرة اللي تحجر قلبه ما في حبلة - 00:10:58

اذا تحجر الجانب لا يسمع اذا نزل امطار في غاية الغزاره على حجر صد لا ينبت اذا نزلت امطار غزيرة على ارض جبلية صلدة صلدة ما فيها منابت تطين ولا فجوات من طين ولا ما تنبت - 00:11:19

مهما جاه المطر اشار الله اليك في كتاب علم الذين ينفقون دعاء الناس ولا يؤمنون بالله مثل صفوان يعني حجر املس عليه تراب فاصابه وابل فتركه صدا. ما كسب. والله لا يهدر قوما كافرين - 00:11:38

الآيات تحذر من صفات تحذر من من خلف الوعد وتحذر من نقض العهد في سرج بين الخلف الواحد وبين نقد العهد يعني اذا عاهدت الله على شيء بينك وبين ربك - 00:12:02

قلت يا رب انت فضلت عليه ووسعت علي انا افعل كذا وافعل كذا. هذا عهد بينك وبين الله عاهدت الله بينك وبينه وهو الذي لا تخفي عليه خافية في الارض ولا السماء كما قال في اخر الآية الرابعة من هذه الآيات الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم - 00:12:25
او ان الله علام الغيوب واذا عهدت شخصا فاذا وعدت شخصا يعني لو قلت لواحد انا الوقت الفلاني او الساعة الفلانية تكون مهيا لك كذا العادة في اهل الاسلام انه لا يخف الوعد - 00:12:44

انا ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توعد مع وعد شخصا في مكان على انه جه في الوقت الفلاني. وجاء الرسول عليه الصلاة والسلام وقف ينتظر الرجل حتى انتهى النهار والنبي ما غادر مكانه - 00:13:07

ينتظر الرجل ينتظره ولما جا قال يعني اتعتنني يقول له عليه الصلاة والسلام يعني كيف تعمل هذا؟ كيف تواعدني انك تجي ولا تدري؟ خذ في الوعد غير يحبه الاسلام - 00:13:24

وليس من المروءة ان يخلف الانسان وعده. والله يثنى على نفسه المقدسة بانه لا يخلف الميعاد الوعد من اشيك اخلاق الناس وهو سمع من سمات المنافقين وطبعا اي شيء اي تحذير من شيء من معصية - 00:13:39

اذا وصفت بلعن او وصفت بکفر او وصفت بفسق او او شبّهت باهل الكفر او باهل النفاق. فهي من اكبر الكبائر ما دام اي جريمة اي معصية اي معصية عوقبت بوعيد - 00:14:00

النهر او عقمت بلعن او عقبت بالطرد من رحمة الله او عقبت بانها عمل هذا شبيه باعمال الكافرين الاولين. الكافرين هذى كلها تعتبر من الكبائر فخذوا الوعد من الكبائر النقض العهد اكبر من في الوقت - 00:14:25

ان اكبر من خلف الوعد لان خلف الوعد. انت وعدتم على شيء قد يكون الامر فيه في الاصل على التيسير لكن اذا عاهدت معناه اكدت اكدت ما ما التزمت به اكدت ما التزمت به وعاهدت الله - 00:14:49

علي او عدت شخص يقول علي عهد الله ومبثاق ان افعل كذا كانك قلت يا رب انت شهيد على هذا العهد الذي بيني وبينك او العهد الذي بيني وبين فلان فاذا نقضته وغدرت به - 00:15:08

كانك لم لم تجعل لله وقارا لم تجعل لله وقارا. ولم تخف عظمته الله. وجهلت اسماء الله الحسنى وصفاته العلى هذا الوعي والثالث

الكذب في الحديث الكذب في الحديث هذه الكذب في الحديث هذا من اخبت ما يعمل الناس - [00:15:25](#)

يقول واحد من العرب لما راح لكسرى وبدأ يخطب عنده من العرب. بيقول له الصدق منجا. العربي مكن في الاسلام الجاهلي يقول له في خطبته لكسرى الصدق منجا والكذب مهواه - [00:15:56](#)

يعني الكذب يهوي بصاحبها في الدنيا والآخرة. والصدق ينجي صاحبه. الصدق ينجي مهما كان يعني ينبغي للانسان ان يقول الحق او ينطق بصدق مهما ترتب عليه واذا كان يخاف على نفسه يسكت - [00:16:14](#)

الا ان تكون شهادة ما في غيره هو اللي شاهدها واذا كان شهادة الحق ان يقول الحق ولو كان من. وان يقول الحق ولو كان على نفسه وعلى نفسه. لا يجب لكم شيئا ولو يعني ما ينبغي للانسان ان - [00:16:33](#)

ان يتلوى او يلوي عن الحق ولو كان على ابيه او اخيه او امه او صديقه او حبيبه لا يفرق لا يفرق في قوله الحق بين العدو وبين الصديق لا يفرق في قوله الحق بين عدو وبين صديقه - [00:16:48](#)

يقول الحق على الصديق ويقول الحق على العدو هذا هو الاصل يعني عندك خلف الوعد نقض العهد الكذب الكذب الغدر الرابع الفجور في الخصومة الفجور في الخصومة هذه حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اضرار الغدر بالعهد ونقضي العهد وعن اضرار الكذب وعن اضرار المخاصم اذا فجر عند الخصومة اذا فجر عند الخصوم - [00:17:32](#)

سيروي البخاري ومسلم في صحيحهما يوم البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث ثلاث من كن فيه كان منافقا - [00:17:51](#)

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان خيانة الامانة خيانة الامانة ثلاث من كن ثلاث يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما يقول البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثلاث من كن في - [00:18:14](#)

كان منافقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خالفا. في زاد مسلم مسلم زاد في روايته. وان صام وصلى و Zum انه مسلم حتى لو كان من اهل الصلاة والصيام والتباكي بالاسلام - [00:18:39](#)

حتى لو كان من اهل الصلاة ومن اهل الصيام ويتباكي بانه من المسلمين اذا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ارسم عليه رسم النفاق وطبعا يعني لا شك ان قد يسبق لسان الانسان بكذبة لا يريدها. بس ينبغي الانسان يتحرى - [00:19:03](#)

يتحرى الا يتكلم الا يصدق لا يتكلم الا بلهجة صادقة اذا اذا ما استطاع يتكلم بالله اسكت اذا اذا ما استطاع يتكلم بالحق بالحق يسكت بشرط الا يكون كتمانه للحق يضيع الحق على صاحبه - [00:19:29](#)

لاني اقول الله ومن يكتمنها يعني الشهادة فانه اثم قلبه ومن يكتمنها يكتب الشهادة فانه اثم قلبه. اذا كان ليس لصاحب الحق الا انت سيعين عليك ان تبلغ مهما كان - [00:19:55](#)

لكن اذا كان يجد شهود غيرك لا تروح له حاضر وفلان حاضر واستشهد ولا يصير عليك اي اي اثم ولا اي معصية اذا كان واحد استشهد بك وهو يعلم انت تعلم - [00:20:11](#)

وهو يعلم انت ان كان معه غيرك انا قول انا ما نبكي احد ولا اثم عليك ولا معصية لانه لان الحق لا يضيع اذا اذا لم تذهب - [00:20:28](#)

ويروح لغيرك ولا يتحكم فيك انت. وقد تكون انت في مكان ضعيف تؤذى حاجة ان تعرض نفسك للاذى. لكن لو كان ما عنده غيرك ما عنده غيرك ويضيع الحق اذا لم تشهد انت يتحتم عليك انت - [00:20:39](#)

ولذلك جاء عن الرسول في الحديث الصحيح عن خيار الامة الذين يشهدون بروايتين روايتين. واحدة تقول اشعل سرار الامة الذين يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون يعني اول ما يكلمك يحلف لك - [00:20:56](#)

انت لا طلبت منه حلف ولا طلبت من يمينه يحلف يتبرع بالحلف هذا شيء وكذلك اللباس يتعرض للشهادة. هو هو شاهد ويبكي يقول الحق. لكن ما طلب فان طلب وتعين عليه ذهب رغم انه. وتحتم عليه ان يشهد. والله سبحانه ينجيه. واما ما نجاه في الدنيا يعني ان

اصابه ضرر في الدنيا - 00:21:21

سيعطيه الله اجرا عظيما في الدار الاخرة يوم القيمة ان يكون جاه اذى اكتر من هذا لما يرى من فضل الله عليه بسبب قوله الحق
لعله يقول الحق ولو كان المز - 00:21:47

من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم قل الحق ولو كان مرا لكن الثاني اللي من خير الناس الذين يشهدون ولا يستشهدون. هي نفس اللفظ واحد جعل شرار الناس الذين يشهدون ولا يستشهدون - 00:22:00

وجعل خيار الناس الذين يشهدون ولا يستشهدون فكيف يصير خيار الناس يشهدون ولا يستشهدون؟ هذا خرار الناس الذين يشهدون اللي له اللي يعلم علم اليقين بأنه ما ما يجيوني الحق الا شهادته. وصاحب الحق قد لا يكون يعرفه - 00:22:17

صاحب الحق اللي طالب الحقيقة ما يعرف هذا الشخص بعرف انه عنده شهادة له كثير يحصل هذا كثير يحصل هذا يحصل هذا ان يكون صاحب الحق فيه واحد شاهد على قصة - 00:22:38

يعني اضرب لها مثل اذكر مرة واحد كان عنده ارض هندي في مدينة النبي محمد عليه الصلاة والسلام اتجه شخص وقال له مع جماعة عليه الارض هندي كأنه اتفقوا على سعر - 00:22:57

الوعد هناك وترك اذا ما جيت بكر ما بيبني وبينك يقول له كده. ما بينك وبين البيع الارض يومها مسلا تساوي منه الف ريال بعد يومين اتصلوا قالوا الرجال هون عن الشراء - 00:23:15

فصاحب الحاج قال للي جاي قول له انه هون عن الشراء قال له انت فضولي احسن شيء اني اكلم يقول اللي اكلم المشتري عشان يسمع انك شاهد عليه بأنه استقال - 00:23:37

وطلب الاقال لكن لو تغيرت الدنيا الان وصارت تغير الوضع وتغير السعر وتغير هذا. وبعدين تغير ويجي يقول لا انا ما استقلت ما يصلح لكن لابد من شهود من الشهود المبلغ هذا يكون شاهد وشخص معه - 00:23:55

فاتصل بيه وكلمه انت فلان قال قال فلان انك خونت. ضحك وقال نعم قال له فلان هذا طيب القروش ولا عند القروش قال وانا اقلتك لله عز وجل - 00:24:11

مضى عليها حوالي اربع او خمس شهور صار ابو مية ب حوالي ستمية او اكتر وبقى عالشخص وافرغه عند كتابه بعث حدث الحديث يقول وهو طالع فلقى شخص من الاشخاص واقف على باب المسجد - 00:24:23

ينتظره قال ليش بعث ارضنا ما كانوش ارضكم الارض كلها الفلانية هندي انت بعثها عبئتها علينا ولا اقلناك لا اقلناك ولا قال له روح بس توكل على الله بس - 00:24:45

لانه يعني انا عارف ان هم له حق في اليوم الساني وانتظره في نفس المحل. بعد صلاة المغرب عند باب جبريل فقال له الشخص واقف عالباب قال تراني ما العب ولا امزح. انا عندي شهود عدول ثقات - 00:25:04

بانك لا اقلت ولا استقلت فالبيع انت مالك الا مسل مائة الف الاولى والباقي لا قال يا شيخ هات لي الشهود هدول العدول. عشان نشوف مين هاد شهود العدول اللي شهدوا مني كذا وكذا - 00:25:24

ودخل على شيخ من كبار المشايخ فرأى وجهه غاضبا ارى اعليك اثر الغضب؟ فقال له هذا صاحب الحق ده والله اجل هذا اللي صار وهذا اللي صار. قال يا رجال - 00:25:44

الباطل ما يمشي الباطل ما يمشي ورا ما قلت له رح خد الارض وخلاص. هو ما هو ما هو وعندى علم. الشيخ ده عنده علم باللي صار من الاصل يعني - 00:25:58

وانه يستقبل ما فيش شخص كبير جالس جنب هذا الشيخ فضحك صاحب الحج ما يعرفه فلما ضحك فقال له الشيخ لماذا تضحك؟ قال له انا انا شريك لهم وهم صار عليهم كذا فلما صارت هذه تأسفوا وصار يسب بعضهم بعضا. ويشتم بعضهم بعضا. او يدوروا السبب اللي ضيع - 00:26:09

الفرصة ولذلك قالوا كده فاذا حدثت قل له فاذا قال لك واحد فانا شاهد انا شاهد على انهم الذين استقالوا والان يتذمرون فلما سمعوا

بهذا ما اعاد تكلم احد لانه المشهور الشيخ هذا اللي قال هالكلام وانتقل الكلام. من المجلس الى اليهم - [00:26:34](#)

هذا مثال فهذا الذي يشهد ولا يستشهد هذا من خير الشهداء. النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير الشهداء الذين يشهدون ولا يستشهدون ينطبق على الذي لا يعلم صاحب الحق بشهادته. اذا لم يشهد ضاء الحق على صاحب الحق. فيصير هذا خير الشهداء - [00:26:58](#)

يعني خير الشهود يعني والحديث الثاني شر الشهداء الذين يشهدون ولا يستشهدون هذا يكون يعرف ان صاحب الحق عنده شهود غيره ويروح يتبرع بالشهادة وهي حق هو ما هو بجاي يكذب يبي يقول الحق لك متبرع - [00:27:18](#)

والمفروض الانسان لا يعدل بالشهادة والا اذا طولب بها اذا وما دام يعلم ان غيره يقيمها. هذا يصير عليه الحد يصير يصير اللي يعلم ان له فيه شهود اخرين معذور - [00:27:37](#)

اذا تأخر عن الشهادة. والذي لا يعلم غير معذور بل يتحتم عليه ان يقيم الحق والكذب والكذب كما قلت لك وبعض في بعض الاثار ليس الكذب بكتذا وكذا من ينمی خيرا او يقول خيرا هو ينبع - [00:27:56](#)

للانسان لا عند الزوجة ورد في بعض الاثار ان الواحد يقول لزوجته يعني يعيدها وهو يحب لها شيء ويكذب عليها وهو ذا الاسار بعض الاثر ليس الكاذب من ينمی خيرا او يقول خيرا وانما الكاذب لكتذا - [00:28:16](#)

وانك لو قلت لزوجتك بعذل الاثر ما فيها شك لكن هذا ما هو معناها انه ينطلق لسانه بالكذب. لأن النبي يقول عليه الصلاة والسلام بالحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره - [00:28:39](#)

عليكم بالصدق في حديث صحيح عليكم بالصدق. فان الصدق يهدي الى البر يعني ايه حرص لسانك بقدر ما تطيب. الجمه الا على قول الحق الزم لسانك عن الكذب عليكم بالصدق - [00:28:51](#)

فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. ما يكتب عند الله صادق اللي ربنا لما اثنى على عباده الصالحين يقول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين يعني بعد مرتبة النبيين مباشرة اولئك اولئك مع - [00:29:14](#)

انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. جعلنا مرتبتهم مرتبة الصديقين تري مرتبة الانبياء مباشرة مرتبة فعليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - [00:29:40](#)

واياكم والكذب يحذر النبي عليه الصلاة والسلام من الكذب. واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب. فان الكذب يدعو الى الفجور - [00:30:04](#)

وان الفجور يدعو الى النار. ولا يزال الرجل او يهدي الى النار. وان الرجل لا يزال يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذا با ما هو كاذب. ما هو يكتب عند الله من الكاذبين يكتب من الكاذبين. اللي ابواب النار تسعم - [00:30:28](#)

الابواب دي يا عم ابواب جهنم تسعي بهذه الاية هنا اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام يقول اية المنافق في رواية البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان قال اية المنافي عن علامة المنافق - [00:30:47](#)

صفة المنافق خلق المنافق دين المنافق طبيعة المنافق اذا حدث كذب اذا حدث كذب تبلو عليه الكذب يجرب عليه الكذب لأن الكذب حمله قصير والكذاب ينسى كثير النسيان يكذب وبعدين يقول كلام مناقب لكلامه لا يمكن هو في نفس المجلس - [00:31:07](#)

وتبلو تبلو عليه الكذب. وتعرف فيه الكذب وانت جالس معه فان الكذب ياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى - [00:31:39](#)

سيكتب عند الله كذا با قد جاء في حديث رواه البخاري يتكلم عن ابراهيم وعن يوسف وعن لوط عليهم السلام فيقول يقول على يعني يعني في ان ابراهيم عليه السلام كذب او لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات - [00:31:54](#)

وذكر منها وذكر منها انه لما راح الى مصر ومعه سارة وكانت جميلة بابلية وشفها حاكم مصر انهيل عليها وقال هاتوا لي هذى. فلما عرف ابراهيم انه يطلبها قال اذا سألك - [00:32:33](#)

انا اخته الكذب ده كلمة الكذب قد تطلق على معنى المعارض والمعاريف في اللغة العربية المعارض في اللغة العربية انك تتكلم كلمة تحتمل معنيين تتكلم كلمة هذه المعارض يقول النبي عليه الصلاة والسلام او يقول للعربي ان في المعارض لمندوحة عن الكذب - [00:32:51](#)

ان في المعارض لمندوحة عن الكذب ان في المعارض لمندوحة فالعارض او التعريف في في علم البلاغة انك تتكلم بكلمة لها معنوية معنی قريب ومعنا بعيد انت عندما تطلقها انت تزيد المعنی البعيد ما تزيد المعنی القريب - [00:33:21](#)
اعتمادا على قرينة فابراهيم عليه السلام عرض قال هذه اختي المعنی القريب انها بنت ابوه وامه او بنت ابیها وبنت امه والمعنى البعيد انها اختي في الدين لان المؤمنون اخوة - [00:33:47](#)

انما المؤمنون اخوة فاذا قال عليها هذه اختي وهي زوجة ما هو كذب ده فاذا اطلق عليه اسم الكذب على سبيل التجوز. ما هو كذاب ذا مدام مدام جاب هو بيقصد ما كذب - [00:34:07](#)

واستعمل كلمة في موضعه. الا انها تستعمل بمعنى بعيد وبمعنى قريب. هو اراد المعنی البعيد اعتمادا على قرينه. والمعنى يخطر على البال مباشرة وما اراده. فما هكذا صاحب هذا الاسلوب ما كذب - [00:34:23](#)

صاحب هذا الاسلوب ما كذب فلما يقول لها هذى اختي وله معنی وهدف انه اذا قال اخطئوا بينجيه الله منه ولا يصل اليها بسوء ولا بشر ويقول على لوط ورحم الله اخي لوطا كان يأوي الى ركن شديد - [00:34:40](#)
بعض المغفلين من المفسرين واكثروا فيها على ان الركن الشديد قبيلة يعني كان لو كان عندي قبيلة شديدة قوية كنت احاربكم بها. لكن ما عندي احد وش اسوى فسروها بهالتفسير الخاطئ - [00:35:03](#)

فسروا في قوله او لو كان لي بكم قوة يعني جسمانية انا لحال او او الى ركن شديد يعني او قوي الى قبيلة تمنعني منكم وتدفعوا شركم عنی. هذا غلط - [00:35:24](#)

قبل اولا هو معروف ان ما هو ما له قبيلة عندهم لانه جاي من بابل ونزل في الخليل مع ابراهيم عليه السلام. وبعدين ارسله الله الى معمورة من دائرة الاردن - [00:35:39](#)

ولذلك لما جاهم قالوا لم تنتهي لوط ولا تقولن من بلادنا ام قالوا لغيره من ابناءهم واخوانهم من الانبياء والمرسلين قالوا لي شعيب لا الله الا انخرجنك يا شعيب من قناته او لتعودن في ملتنا معك من قراية او لتعدون بملتنا - [00:35:50](#)

لكن بس لوط لوط يقول او اويك شديد. والرجل الشديد هو الله عز وجل وقد يفهمون انه لو كان له قوة والقبيلة كنت افعل بكم واسویه طموحهم فيه لكن هو يريد ان لاني او في قوله او في قوله او آوي الى ركن شديد بمعنى بل - [00:36:09](#)

للاضراب والانتقال يعني بل او اي الى الله وهو الركن الشديد الذي يحميني من شرور كل خلقه ولذلك بمجرد ما نطق بهذه الكلمة ولا هم جاين الملائكة في الصور الانسانية الجميلة - [00:36:33](#)

المجرمون من قوم لوط صاروا مثل الحمير المستنفرة. الحمير المستنفرة يركضون ورائهم يحسبونهم ادميين وهو خايف ويقول لها لو يقول اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. ايس منكم رجل رشيد؟ هؤلاء بناتهن ناطروا لكم يكلموا وينصحهم - [00:36:54](#)

وحايف هو بده يضرب الباب قال له لما قال او آوي الى ركني شديد اواه الله اليه فقالوا يا لوط انا رسول بك لن يصلوا اليك. وكان الاول ما قالوا له - [00:37:14](#)

لكن لما اعلن انه لا آوي الا الى الله وحده ولا يدفعه شرهم عنه الا الله. اواه الله اليه. فقال ف قال له الملائكة يا لوط لا تخف خل الباب مفتوح انا رسول ربك لن يصل هو طلع جبريل ومسهم - [00:37:27](#)

قاسى اعينهم جميعا عليهم بجناح طعموا جميعا انطمس اعينهم جميعا من جناح جبريل عليه السلام وقلت انا مسال لها ايضا موسى عليه السلام لما ارسله الله الى فرعون فلما جاهم بالحق من عندنا قالوا ابناء الذين امنوا معه واستحیوا نساءهم -

ومكاد الكافرين الا في ضلال. وقال فرعون زاروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد
وقال موسى اني عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب - 00:38:14

انا التجأ واستجير الى الحي القيوم فاطر السماوات والارض. سيدى وسيدكم ومالكى ومالككم الذى يصلاح الامر كله وبىده الخير
والامر كله فلما قال عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بهم في نفس اللحظة. ابى رجل مؤمن من - 00:38:36

ال فرعون يكتم ايمانا الرجل ساكت المدة دي كلها ما تكلم. لكن لما قال موسى اني عذت بربى وربكم منك رجل سم اني عذت بربى
وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ييرز الله له رجلا مؤمن يقول وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانا وجعل -
00:39:00

اتقتلون رجالا ان يقول ربى الله؟ وبدأ يجادلهم بالحسنى وبالطريقة اللي تقلع اللي ما يقتتنع في الاصل اتقتلون فجأة يقول ربى الله.

وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. واياكم صادقا واياكم كاذبا فعليه كذبوا. وان يكن صادقا يصييكم بعض - 00:39:23

يعنى الله سبحانه خلص المجبهه بين فرعون وموسى وجعلها بين مؤمن من ال فرعون. فرعون جم وصالحة لهم بينهم
بينهم وحالهم بينهم وخفف الضغط على موسى بهذا لما استعاد بالله واستجار بالله - 00:39:43

النبي عليه الصلاة والسلام يحذر من الكذب كما قلت لك. ويحذر ويدعو يعني يحرض بكل ما على صدق من علامات النفاق الكذب

ومن علاقات النفاق هذا الاول النبي يقول اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب - 00:40:06

واذا وعد اخلف هذى طبعا ينبغي لكل مسلم ان يجعلها كانها في مرآة امام عينه كل ما يكون في الطريق او في البيت او في اي مكان
اذا وعد احدا - 00:40:27

يفي بقدر ما يطيق سواء كان كلام شفوي او كلام تحريري وكان العرب في الجاهلية قبل الاسلام لما جاهم هدى الاسلام ولا نور الاسلام

ولا شريعة الاسلام كانوا يبغضون من يخلف الوعد - 00:40:42

حتى ضربوا مثلا برجل من جدود الانصار الكافرين. اسمه عرقوب وكان واحد رجل نخلة ثمر نخلة وكل ما يجيءه رجل يوم بدأ يلوون
جه وقال له النخلة لونت ما تعطيني اياها يقول له باك. وكل يوم يجيءه يقول باكر. باكر باكر حتى نضجت تماما - 00:41:00

صاحبها بالليل وجدها وقطعها. فلما جاء الرجل في اليوم الثاني ما لقى على النخلة ثمرة فضربوا به المثل فقالوا موعيد عرقوب

واعملها كعب ابن زهير لمز للانصار لما جاء بعد ما كان يحارب رسول الله باللسان - 00:41:20

ويتكلم على الدين وسبل الاسلام عندما جاءه اخوه بوجير كانوا حوالي مكة يرعون وفي مزينب يرعون وقال له روح اذهب الى الى
هذا الرجل يدري يزعم انه نبي الذي يزعم انه نبي. واسمع لي منه وتعال - 00:41:40

فلما راح جابه جربني بمجرد ما رأى رسول الله اسلم وارسل الى اخيه كعب قال له تعالى الحق الهدى قبل ما قبل ما تضيع قبل ما
تموت على غير الاسلام وغير الهدى. فبدأ الكعب يسب اخوه زهير. وكعب قلت لك شاعر ابن كل بيتهم شعراء - 00:41:58

وشاعر يقول الشعر وهو سنه حوالي اربع سنين او خمس سنين من ارقى الشعر ويروو الناس اللي يكتبون في كتب الادب انه سنه
غلاء اربع او خمس سنوات بدأ ينظم الشعر - 00:42:19

فكان ابوه يخاف اللي هو زهير ابن ابي سنة المزنى. ابو سنة زهير ابن ابي سمنة المزنى يخاف ان ولده الصغير هذا يقول شعر ردي
فينسب الى ال ابي بانهم ما يعرفون الشعر - 00:42:32

فكان يمنعه والولد جاي يمتنع. فلما ضاق به صدرا ارسله يا عبدي يرعى ابله. ارسل الاب ارسل الكعبه وهو صغير الى الى الى
عبد من عبيدهم يرعى الغنـى يرعى الابل وقال له والاحظوا اذا سمعتـوا يقول الشعر اضرـوا - 00:42:45

قدرة كعب هذا اذا قال سعر فكان كل ما يشوف شيء ينظره في شعر وشاعري مرتفع فجاء العبد في ليلة وقال لکعـز زهـير بن اـبي سـرـمة
عجزت عن ولـدـك دـه - 00:43:04

ما نفع فيه لا ضرب ولا تأديب بعد ما نزلوا وحطوا الابل في مرحها دهب وقلـت تعالـياـ يا واد سـبع سنـين يـابـا اـركـب نـاقـتك رـكـب وـركـب

الاب ناقة قام الناقة وبدأ الاب يقول نصف بيت - 00:43:19

يصف فيه يصف فيه اللي هي بيض النعال وبيض النعام لا الذكر ولا الانثى تتركه مكشوفا يعني الذكر والانثى يتعاونون واحد بالليل
وواحد بالنهار او واحد اذا اذا واحد يبكي يطلع يخلي بيض النعام ويحط عليه جناحه - 00:43:43

يحط عليه جناح وعلى اساس انه ما تشووفوا الشمس على اساس طبيعة طبع الله عليها النعام وبيضه طبعا من اكبر البيض يجد الذكر
يسمي الظليل ويحط الظليل ويحط جناحه على البيض. اذا احتجت احتج يروح قشر اشارة او - 00:44:09

او صوت للانثى تيجي وتبرك على على على البيض ويروحوا يقضوا حاجته فقام اول ما قامت الناقة بدأ يصف البيت
هذا وطبعا بيض النعام لحال حال يصبر ايبيض - 00:44:29

مشوك بصفرة كان الشمس ما بتشووفه وربنا وصف نساء الجنة بيض النعام وخ بيض الجنة يقول كانهن بيض مكنون كانهن يعني
نساء الجنة كانهن بيض مكنون يعني بيض النعام لان ما يكنى البيض كينونة كاملة الا بيض النعام. على الطبيعة اللي الله طبع عليها
الذكر والانثى - 00:44:46

كانهن بيض مكنين. يعني لون شبيه بطبعا هي فوق ما يوصف. انما هذا للتجريب فلما جا لي الاب نصف بيت قال اجز يا كعب يعني
كمل البيت يا كعب وبيخبروا شوفوا قادر على انه يمشي على نفس المنهج. والقافية والوزن واللغة والارتفاع فيها في الاسلوب -
00:45:18

فالولد كمل انا والله ناسيه لاني احفظه من قديم. بمجرد ما اقولها طبعا في في كتب الادب تقريبا. فلما اه قال النصف قال للولد كم
البيت اجود من بيته من نصف ابيه - 00:45:42

فجاب الاب بعد ما قام الجمل ومشي جاب نص بيت تاني فجاب الولد لص البيت الثاني اكمل من بيت ابيه. وكل ما الاب عصرد البيت
جاب هو والعجوز قال اجزتك يا كعب. وهو لسة سنه سبع سنوات - 00:45:57

فكعبي صار يسب الاسلام ويكتب على اي يقول فمن مبلغ عني بجيروا رسالة على اي دين او على اي روایات على اي دين انت منزل
ذلك على خلق او على دين او روایة على مذهب - 00:46:15

لم تلفوا اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك سقاك ابو بكر بكأس روية وانهلك المأمور وعلك وسار يسب الاسلام فلما فتح الله على
رسوله مكة قال على رجال. من دخل داره فهو هام. من اغلق بابه اغلق بابه - 00:46:35

من دخل دار ابي سفيان فهو امن. من دخل المسجد فهو امن. وطبعا كل من شهد ان لا الله الا الله فهو امن الا فلان كعب بن زهير وفلان
وفلان منهم عكرمة بن ابي جهل وفلان وفلانة وفلانة عداد كانوا - 00:46:58

غنون بشعر النايب بسب الرسول عليه الصلاة والسلام واهل مكة الكفار يفرحون بهم. اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة
فظاقت الدنيا بعم كعب ابن زيد بعد فتح مكة وكل ما يروح لقبيلة يقول اجريني المحطة كلها اديرك من محمد - 00:47:19
لا اجيرك من محمد. انا وش اقدر على محمد عشان اجيرك منه واحفظك منه فلما ضاقت به الحيل والسبيل هو مختفي بعد فتح مكة
ارسل اخوه يا اخي الاسلام يجب ما قبله تعالى وشاهد - 00:47:36

اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله. يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك ولا تخف. فلما جاء الى المدينة متخفية ودخل على المسجد
يقولون انه سأل عن احلام واصحابه قالوا له ابو بكر واحلم اصحاب محمد. وانه عنده قال له - 00:47:51

تلثم يقولون نحط لسانه على وجهه عشان ما يعرفوه الناس. خاف ان واحد يسارع يضره بالسيف يقتله. بسرعة من قبل ما يتواتر
وقف على النبي عليه الصلاة والسلام ويذكر ان ابو بكر قال يانبي الله هذا رجل جاء تائبا مهاجرا - 00:48:06

مهاجم انتهى فكشف وجهه وقال بانت سعاده بمجرد ما شافوه الانصار قاموا بشيوفهم عليه فجلسهم رسول الله وهبط المهاجرين
سكتوا ما تحرك احد فلما بدا بالقصيدة هو يشغلها في الحال ما تحتاج الا يروح يدبر قصيدة تبي له ايام ولا
اشهر. بببي يقولها في الحال ببنتي بكر وقتها - 00:48:24

يقول بان السعاد فقلبي اليوم متبول ومتيم اثرها على ميزة مقبول. وما سعاد غدا البين اذ بربوا الا اغض غضيد الطرف مكحول

كانت مواعيد عرس ابيات. كانت مواعيد عرقوب لها مثلا. وما مواعيده الا الاباطيل - [00:48:52](#)

بيبي يرمي عصور يضرب الانصار لان هددهم اللي هو عرقود ويقول القصيد واني سعاد وما ما وفت له. كانت مواعيد عرقوب لها مثلا. فلما بدأ يمدح النبي. نبشت ان رسول الله اوعدنى. والغفو عند رسول - [00:49:11](#)

الله مأمول لا تأخذني باقول الوجاهة وقد كثرت فيها المؤذن وقد كثرت في الاقاويل. يا كذا كل امرئ كل ابن انتى وان طالت سلامته يوما على الله حدباء محمول. بيبي يشيل الععش طال عمره ولا قصر عمره - [00:49:28](#)

كل ابن انتى وان طالت سلامته يوما على الله حدها محمود ثم يقول في فتية من قرية يمدح المهاجرين لما قاموا عليه. في فتية قريش قال قائلهم بيطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجروا زادوا يعني هاجروا فما زال انكاس - [00:49:48](#)

فما زال انكاس ولا كسر عند اللقاء ولا ميل معاذيل يمشون مشي الجمال الذهري يعصمهم ضرب اذا عرض السود يعني يعني الانصار لانه بين سواد. يمشون مشي الجمال الذهري يعصمهم. ضرب اذا عرض السود التنابيل - [00:50:08](#)

لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل. يعني تأخيره. ليسوا مفاريج ان نالت رماهم وليسوا مجازيعا اذا نيلوا. فلما انتهى من القصيدة قاموا المهاجرين وقالوا ما مدحتنا يا كعب - [00:50:33](#)

بهالمدح العظيم اللي انتى على المهاجرين قالوا ما مدحتكم قالوا لا يمدح المهاجرين من ذم الانصار اللي يذم الانصار ما يمدح المهاجم ما مدح المهاجرين. احنا وهم قطعة واحدة اللي يضرني واحد منا يضر الاخر - [00:50:53](#)

اللي يزم واحدة ولذلك احنا اهل السنة والجماعة بحمد الله ومنته. قلت لك نحب كل اصحاب محمد. كل اصحاب رسول الله لا نرى فيهم دنيانا ولا نرى فيهم مسيئانا نكل امرهم الى ربهم الذي جعلهم من اصحاب حبيبه ورسوله - [00:51:11](#)

الشاعر وهيا الله سعيدا لاناس فانهم سعداء اللي قلبه من اطول يكره اصحاب محمد. ويشفوف المهاجرين يقولوا ما مدحتنا. ما مدحتنا يا كعب. ليش؟ لانه ذم الانصار. فقام وعمل قصيدة في - [00:51:31](#)

يمدح فيها الانصار فرضوا عنه جمبيعا هذا انا مسكت القصيدة مصالح الكذب مهواه مثل ما قال ده اكسب ابن صيفي لما زار قبل الاسلام زار كسرى ملك الفرس يقول له يا - [00:51:48](#)

ايها الملك ان الصدق مهواه وان ان الصدق منجا وان الكذب مهواه وجعفر بن ابي طالب لما راح للنجاشي بعدما ارسلت قريش لاخذ استرداد المهاجرين اللي ذهبوا للحبشة ودخلوا على النجاشي - [00:52:08](#)

وقالوا له تراه جماعة اووا الى بلادك من بلادنا كفروا بالهتنا وسبوا ديننا وجاؤوا بدين جديد لا نعرفه نحن ولا اباونا وانهم جاؤوا الى بلادك ليفسدوها فلم يدخلوا في دينك ولم يصيروا نصارى على مذهبك - [00:52:31](#)

قال انا ما اقدر اعمل فيهم شاي سلموهم لنا. وفقومهم اعلم عينا اعلى عينا بهم منك قال انا ما اظلم واحد جاورني خليني اسمع منهم مثل ما سمعت منكم - [00:52:50](#)

وكان النبي قال لهم لما انضموا في مكة اذهبا الى ارض الحبشة فان بها ملكا لا يظلم الناس بجواره. وانا اقول لك الداعي ينبغي ان يكون يعرف البلاد اللي يرسل اليها الدعاء - [00:53:03](#)

يعني في البلاد وطبيعتها طبيعة البلاد وسلوكيهم واخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم لان دي مصلحة كبيرة ده فقال لهم اذهبا الى هذه الارض يعني بان بها ملكا لا يظلم الناس بجواره ضعف بن ابي طالب لانه ابن عم الرسول. قالوا انت اتكلم اتكلم مع النجاشي

فلما جاء قال اجمع حوالى عدد كبير منهم واختاروا ضعف بن ابي طالب لانه ابن عم الرسول. قالوا انت اتكلم اتكلم مع النجاشي وخليك انت بقى السننتنا احنا كلنا وكلناك لتتحدث عننا وباسمنا - [00:53:34](#)

فلما دخل النجاشي على النجاشي هم قالوا له قبل ما يبيجي ترى لا يسجد لك ولا يعظمك شو استجينا لك وحنا نعظمكم وما يعظمك فلما جاء سلم وقف قال ايكم اقرب؟ قال هذا اقرب الناس لمحمد صلي الله عليه وسلم - [00:53:53](#)

فبدأ يسأل اسئلة قال انتم ليش فارقتم دين هؤلاء ولم تدخلوا في دين ولا في دين احد من اهل الاديان اللي موجودة قالوا كنا في جاهلية وكذا نأكل العلويز. ونعمل كذا ونسوي كذا. يظلم قوينا ضعيفنا - [00:54:15](#)

يكون غني فقيرنا ونعتدي على الاعران حتى بعث الله علينا رجلاً منا نعرف نسبه وصدقه وعفافه يدعون إلى الصدق والطهارة والغلاف
وان لا نعبد إلا الله يصف له الإسلام قال معك شيء من القرآن اللي نزل على محمد؟ قال نعم. وبدأ يقرأ في أول سورة مريم اللي في
وصف عيسى عليه السلام. لما بدأ والنباشي مطرق - 00:54:36

جماعة كلهم ناشرين مصاحفهم. القساوسة حقه. ناشرين كتبهم قدامهم. حول النباشي. والنباشي بدأ يبكي حتى خضلت لحيته
وبدأوا يبكون معه حتى أغضلت لحاظهم وحتى سالت دموعهم سالت دموعهم وهم يبكون وينزل ويرفع راسه يقول - 00:55:06
والله ان هذا الذي جاء به محمد لا يفترق عما جاء به عيسى يعني في صغيرة شظة صغيرة من السواك. يقول لا يفرق ما جاب انه هو
الذي جاء بعيسى يخرجان من مشكاة واحدة. يعني نور واحد اللي جه به محمد واللي جه به عيسى عليه السلام - 00:55:32

للايمان ويدرك الله صفة هؤلاء لتجدنا اشد الناس عداوة للذين امنوا جهوداً والذين اشراكوا ولتجدنا اقربهم مودة للذين امنوا الذين
قالوا انا نصرهم كونه نصارى النصارى صاروا يحبون المؤمنين ان يتربدوا لهم. ولذلك بان من قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون.
هذه كلها اوصافهم اللي تخليلهم - 00:55:53

اقرب الناس وإذا سمعوا ما انزل إلى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين
فكم من ابرز الصفات اللي قالها آآ جعفر بن ابي طالب نجاش الصدق - 00:56:19

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في اول اول الصفة عالمة المنافق الكف. وعلامة المؤمن الصدق انت بتجرب ايمان رجل تعامله
شوفوا يصدق في الحديث ولا ما يصدق ولا يكذب عليك - 00:56:38

فإذا كان لا يتحرج الا الصدق عامل فيه خير كثير لو قلت لك ان جاتني واحد جاب واحد اتنين شهود اللي عند عمر جاء واحد جت
عمر يحتاج واحد شهادة على شخص - 00:56:52

فجب شاهدين فسألهم اتعرفانه؟ قال نعم يا امير المؤمنين قال انتما جاراه الادنى الذي يعرف مدخله ومخرجه؟ قال لا قال هل
سافرتما معه السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال يعني مشيت معه في رحلة في سفر وتعاملت قالوا ما سافرنا معه - 00:57:07
هل عاملتماه بالدينار والدرهم تعاملتم وعوا بالمال والنجد وشفتوا حاله ومعاملته. هي معاملة صادقة ولا كاذبة وباخيانة. قالوا ما
عاملناه قال له يا ابن اخي لم يعرفك وقال لهم لعلكم - 00:57:33

رأيت ما هو يدخل المسجد ويخرج يا ابن اخي انا لا اعرفك وهذا لا وائتني بمن يعرفك فما يعرفك الا اللي عاملك وجربك وعرف
لهجتك انك لا تتعامل الا بصدق ينبغي للانسان ان يحرص اذا عرف عن شخص انه كذب لا يتعامل معه - 00:57:49
لان معاملة الكاذب لا تأتيك بخير معاملة الكذب لا تأتيك بحال من الاحوال طيب يبدأ النعسان في رسم المنافق فيقول اذا حدث كذب.
عشان تعرف ان المؤمن اذا حدث صدق - 00:58:10

الصفة الثانية من الثلاث و اذا وعد اخلف الرجل المؤمن ما يخلف الوعد. اللهم الا اذا نسي يعني اذا اذا عن الموعد ونسي ربنا يقول
له لا تؤاخذنا ان نسينا و اخطأنا - 00:58:27

يعني لو كان عن دهون ونسيان وغفلة او نوم. غلوا النوم في الوعد ما قدر يقوم. الانسان بينام عن الصلاة احياناً. والنبي عليه الصلاة
والسلام يقول من نام عن صلاة - 00:58:46

اذا ذكرها لا وقت لها الا ذلك او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالانسان يعني اذا لا يخلف الواحد عن عمد ليحرف الوعد عن
عمد. لكن لو اخرجوا بسبب نوم او بسبب نسيان او بسبب مرض ما يقدر يروح لكن لو مرض يرسل واحد يقول له روح لفلان في
المحل الفلاني - 00:58:56

رانى مع بيني وبين وعد. يعني هذا ينبغي ان يكون ديدن المسلم. وهذا المفروض للأسف للأسف الان اني صارت اكثراً المعاملات للأسف
اللي يتعامل بها من ينتسب للإسلام على خلاف هذا - 00:59:15

يعني صارت معاملتهم كاخلاق المنافقين للأسف يتباهون يقولوا احنا رحنا اوروبا نركب في الاتوبليس ما ندفع قروش ما يجي واحد
اللي يسمونه كمساري او ليزيا اللي يجي يجب على ياخذ منا قروش لا. احنا جينا نازلين نحطها في صندوق - 00:59:30

في صندوق يقول لهم الاسلام اعز واعلى واغلى من عمل هؤلاء هذا عملهم ان كانوا بيعملونه عن صدق هذا الاصل المفروض من المسلمين هذا هو الاصل المطلوب من المسلمين انه هو الواحد منهم يخاف الله في السر والغيب - 00:59:49

يخاف الله سواء مع الناس او لحاله اذا ما خلوت الدهر اذا ما خلوت الدهر يوما فلما تقل خلوت ولكن قل علي رقيب فالانسان ينبغي له ان يعامل الناس بما يخاف من الله عز وجل - 01:00:07

وان يتحرى الصدق والا يخلف الوعد. النبي يقول في الصورة الثالثة من صفات المناقفين. اذا اؤتمن خان اذا اؤتمن خان يعني لو امنت على شيء استأمنت على شيء وضعت عنده - 01:00:24

ما يحصل ما تحصل خير منه برغمك كما يروع الشغل. والله اعلم صلي الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله هذا يسأل يقول هل مثل هذه الكتب تعتبر مراجع للشخص - 01:00:40

العجل الفريد المستطرف مقدمة ابن خلدون مقدمة يقول طبعا فوقهم كلام فوق الكتابين قديمة قديم علمية كتاب علمي العلوم وعن الاجتماع وعن الناس وسير الناس. هذا كتاب ما يقارب مقدمة ابن خلدون بكتاب فطرة - 01:00:59

شيخ اهل العلم من اهل العلم يتكلم عن اصول العلم تقسيمات العلوم الشرعية مثل اصول الفقه علوم الخلافية ما هو مثله يجيبوا لدولة كتاب نافع لا شك ولا ريب فيه - 01:01:21

سالم مائة في المائة ما سالم الا كتاب الله نعم واما العجل الفريد فهو من اجود كتب الادب طبعا. ولكن ما هو مرجعى علشان تعتمده في دينك انما كتاب العجل الفريد آ فيه كثير من ابيات الشعر اللي تعتبر ادلة للاستدلال على تفسير اية على - 01:01:38

ده يعني كتب الادب عامة كالكامل للمبرد او هذا العجل الفريد او اما لابي علي القليل هي او اصول الكتب لهذه الكتب لانها تنقل للك ابيات العرب وشعر العرب. مع انه قد يأتي لك خمس روايات خمس روايات على البيت الواحد - 01:02:03

خمس روايات على البيت الواحد يجيبوا شعر الخمسة وكان النبي يعجب في شعر الخمسة عليه الصلاة والسلام لما تذكر اخاه صاخ ويتكلم عليه تيجي بيت عند عائشة رضي الله عنها تتكلم والنبي يحب الشعر او يسمع عليه الصلاة والسلام يقول ايه يا اخونا يعني ديني يا اخو ناس - 01:02:24

فهذا انا ضربت مثل يعني مرت اكتر من مره. انا في قوله تبارك وتعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة او اكتنتم في انفسكم علم الله انكم ستذكروننهن ولكن لا تواعدن سرا - 01:02:40

قد يقول قائل السر يعني نتكلم معها بشيء سرا لا اتكلم معها بشيء في السر. يعني قد يقول هذا هذا ظاهر النص ولكن لو يعلم هذا ان العرب يستعملون كلمة سر كنایة عن المقارفة بين الرجل والمرأة - 01:02:59

فيقول لامرأة القيس هذا ما بناخده من اذا بناخده من كامل المبرد وان كان الكامل للمبرد بها اخطاء فاحشة انه حمل على قبيلة باهله بناء على كلام الخبيث ابي عبيدة اه عمر ابن المتن وحمل عليهم بدأ يكتب في كتابه وهو من وحدة كتب الادب - 01:03:20

من عمدة كتب الادب يتكلم على باهلي الى كلام باهله فيها رجال الواحد منهم يساوي امة من الامم. فيهم ابو امامه الباهلي لوضع في كفة اكتر العرب والعدم وكتيبة ابن الباهلي الباهلي هو اللي فتح اكتر بلاد فارس وما وراء النهر حولها - 01:03:40

الى بلاد اسلام كل اللي يقولوا فعل صوت ثمرة من ثمرات واحد من باهله ولكن علشان الشعوبية اللي قامت ضد الاسلام ضد العرب ضد الاسلام ضد العرب يتكلمون على العربية - 01:04:00

على العرب على العرب. وكل ما كان الانسان اكتر فتح من قبيلة اكتر فتوح للاسلام صاروا اعداء له واحد مره ابو قتيبة ابن مسلم وامير قاعد في المسجد النبوي. واني جاھتك تضع في كلام خبيث ما يقال ولا يقال - 01:04:15

وقف لقى الدنيا ضايلة على القائد القائد الامير قتيل مسلم قال له من من الرجل قال له من من الرجل قال له مين باهله؟ قالوا الرسول اكتر ولا النبي؟ - 01:04:33

اللي يقول حكاية طبعا حكاية هذه المستطرف يجي فيها الكلام ده. المستضعف في ذكره الاخر بس حكاية انه طرف بعضها خبيث ما ينبغي ان ينقل وبعضاها يمس لان حكاية تضحيك - 01:04:56

يعني مستظرف. يعني يجب حكايات عشان تضحك الناس اكثر ما في حكاية اضافيك. ما في علم ما فيه دين ما فيه اخلاق انما هي بهالشكل ذا فقالوا الرسول اكبر ولا النبي؟ قال له الرسول اكبر من النبي - 01:05:08

قال له طب النبي اكبر ولا الخليفة؟ خليفة المسلمين. قال له النبي اكبر من الخليفة قال له خليفة اكبر ولا الامير؟ قال له الامين قال والله لو كنت رسول ما صدقتك وانت من باهلهة - 01:05:25

واحد يجيب بيت بان لو قل للكلب يا بهيلي كان الكلب مادر ينفر من كلب باهلي. كذب. كذب وافتراء واحتراع من الشعوبين ضد العرب والمسلمين وقد تأثر بعض الناس حتى مذهب ابو حنيفة لما تكلم عن الكفاءة في النشأة - 01:05:38

يعني اكثر احنا في الاصل عاجب ما هم عرب ومع ذلك يقول العرب اقصاء بعضهم البعض وليسوا كفؤا لواحد من قريش يعني يعني قريش اكفاء من بقية العرب وبني هاشم - 01:05:56

ليس لهم كفاءة الا من هاشمي ما تقول الهاشمية الا هاشمي الا بني باهلهة فليسوا كفؤا لواحد من العرب لدناته اللعب ومكتوب هذا في كتب الفقه ان بني بهلهة وش الفرق بين بني بهيله وبني تميم وبني كلهم من نصر ابن نزار ابن معاذ ابن عدنان ابن اسماعيل ابن ابراهيم - 01:06:10

وكان العرب اصلهم كان الشعر عندهم يرفع البيت يعني واحد عنده كم بنت كم بنت مبارأة وعنست استضاف واحد من الشعراء وخلي اللي يشوف البنات على النار على النار تبيت لمقروريين يصطليانها. وبات على النار الندى والمعلق - 01:06:34 المعلق ابو البنات تبيت على النار تشب النار لمقروريين يصطليانها وبات على النار الندى والمعلق والنبي يعني الكرام هو المعلق الى ابو البنات فلم يبوم الا وكل واحدة عند احد سادات العرب - 01:06:59

وكان قبيلة نمير وهي من عامر بن صعصعة من قيس عيلان اذا قال لي الواحد من انت؟ ما يجاوب يرفع راسه لفوق ويتمطاً ويدور راسه يمين ويدور راسه يسار ويختفظ ويقول - 01:07:15

ينتفخ بانه من يومين. فجاء لواحد شاعر فغض النظر انك من نمير. فلا كعبا بلغت ولا كلابا اخوانه اخوانهم ايه؟ فغض النظر انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلاب صار اذا قال لي واحد منهم - 01:07:35

من انت غطي راسه يقول من نمير. ما ودي واحد يسمعه من وكان يعني ما هي احكام دي؟ يعني هذه طبعاً تؤخذ من كتب الاداب بس ماتوا علم ما تزيد علم. فلما يقول ولكن لا تواعدن سرا ونقرأ انا - 01:07:55

كلام امرؤ القيس الا زعمت الا زعمت ببساطة اليوم اني كبرت عليها كأنها هي حاجة بنت شايب كبير ما بك خير يقول الا زعمت ببساطة اليوم اني كبرت والا يحسن السر امثالى - 01:08:12

ولا ما قال الجماع ولا قلaza فجاءت كلمة السر لانها كنایة عن المقارفة للزوجة. الا زعمت ببساطة اليوم اني كبرت والا ان السر امثالى في اول في في قصيدة طويلة لا صباها ايها الطل من بالي. آآ في في قصيدة مشهورة معروفة - 01:08:33

في قصيدة ففسرنا بها كتاب الله فسرنا بها كده برضوا الاكل اللي انتم عايزينه يعني لا يحل لرجل يأتي لامرأة مات زوجها مات زوجها او مطلقة في العدة اللي ما - 01:08:56

من عدة بائنة من عدة بائنة ويروح عندها ويتكلم بهذا يعني له حق يقول قدامها والله ان شاء الله الله ما يضيعك مات زوجك العبد الصالح هذا بيجيبك الله عبد الصالح بده - 01:09:10

لا تخافي عند الله خير كثير ترى الله يبي جبريل ان شاء الله رجل يرعاك ويحافظ عليك ويحميك ويعلم لك كذا ويتسوي لك كذا على ابسط تنطبق عليه لما دخل علي ابن ابي زين العابدين ابن ابي الحسين على على امرأة من الصحابيات - 01:09:27

بعد ما مات زوجها وجلس عندها وحط يده على الحصير وحط يده على الحصير وبعددين بدأ يتكلم ان شاء الله يجيئك كذا ان شاء الله لا تنزعجي لا كذا لا كذا - 01:09:48

واسفي عليك وانت ابن رسولنا تكلم عندي وانا وانا في العدة وتقول لي هالكلام قال انا ما خطبتك انا اصف نفسي موقع ما ربطت بيبي وبينك انا انا ما ربطت بيبي وبينك. انا اقول لك انا ابن بنت رسول الله. انا ما انا بنت ابني بنت رسول الله. انا خطبتك. انا هذا

التعريض اللي ربنا يقول ولا جناح عليكم - 01:10:00

فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم علم الله ولكن لا تواعدون سرا كلمة السر وقلت لك ان عمر يخطب على المنبر على منبر المدينة هذا ويقول رضي الله عنه - 01:10:24

في قوله تبارك وتعالى وخدتم على في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. ويقول للصحابه وعلى المنبر انا اعرف التقلب. التقلب يعني يصير انسان غني تاجر - 01:10:38

صحيح معافي قدام الركاب ينتقل من بلد لبلد وامواله من محل محل. احد يعرفها. فالله يأخذ اللسان عنها غرة وهو متقلب وغني المال وعنه العيال وياخدوا مختلف في لحظة. وبعض الناس يجib له المرض شوية شوية نيجي للموت فجأة. يسلط عليه امراض

لعله يرجع - 01:10:53

او او يأخذهم على تخوف يعني تنقص. فقال عمر انا ما اعرف التخوف عمر يقول انا ما اعرف التخوف فيقول الاعرابي من هزير هزابر اللي كانوا يسكنون عند الهدى عند عرفات قبيلتهم فيقول له اللي حاضر في المسجد هي - 01:11:13

امير المؤمنين قال وما لغتكم ؟ عندك شاي ؟ قال نعم يقول شاعرنا الهزلي تخوف الرجل منها تاما القردان تخوف الرجل يقول على الناقة حقته ان كانت كومة سمينة السلام كأنه جبيل صغير فوق ظهرها فبدأ من طول - 01:11:30

سفر وعناء السفر والمشقة والجوع طبعا ولا معروف في الحمل انه يبدأ يجرش ما يجتر بما فيه من طعام في المعدة يطلعه بعدين يبدأ يعيid عليه الطحن يعيid عليه الطحن ويتزود به فاذا انتهى الطعام من بطنه بدأ يأكل من السنام - 01:11:50

بدي اكل من الشحم اللي فيه حتى يصير السنم كأنه ابرة فيقول تخوف الرجل منها. يعني من الناقة تاركا قردا يعني سناها كنزا مجموعا فيه شحم التهامي كانقردا كما تخوف يعني كما تنقص عود النبعة السفل السفن - 01:12:10

هاي المراكب اللي يعمل المراكب. ويصلاح الساري حق المركب. يجib خشب النبع. لانه هو الخشب الطويل اللي يحطونه الساري للسفينة الشراعية. الساري للسفينة الشراعية وطبعا المراكبي صاحب السفن اللي يعمل السفن يبدأ يبريه من اعلاه. اسفله قاعدة كبيرة. ويببدأ يبني العود من اسفله - 01:12:30

كأنه مسلة ولا كأنه ابرة عشان يعلق عليه الشراع من اعلاه. وطريقة والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 01:12:50